

## المغرب في ترتيب المعرب

روى ذلك كله أبو عُبَيْدٍ " . ويشهد له ما في تهذيب الأزهري : " قال اللّٰحِيَانِيُّ :  
نَعَمَكَ اِنْ عِينَاً - وَنَعِمَ اِنْ بَكَ عِينَاً وَأَنعمَ اِنْ بَكَ عِينَاً . وعن الفراء : قالوا :  
نزلوا منزلاً يندُعمُهُم وَيُندُعمُهُم أربعُ لغات . وعن الكسائي كذلك " .  
و ( التنعيم ) : مصدر تعَّمة إذا ترَّرفة . وبه سُمِّي ( التنعيم ) : وهو موضعٌ قريب  
من مكة عند مسجد عائشة رضي الله تعالى عنها . والتركيب دالٌّ على اللين والطيب . منه :  
نَيْتٌ وشَعْرٌ ( ناعم ) : أي لَيِّنٌ وعيشٌ ناعمٌ طيِّبٌ . وبه سُمِّي ( ناعمٌ ) أحد حصون  
خَيْبَرَ . و ( النِّعامة ) ( 268 / أ ) منه للين ريشها .  
ومن ذلك ( الأنعام ) للأزواج الثمانية إِمَّا للين خَلَقَهَا بخلاف الوحش وإمَّا لأن  
أكثر نِعَمِ العرب منها وهو اسم مفرد اللفظ وإن كان مجموعَ المعنى ولذا ذُكِرَ ضميره  
في قوله تعالى : ( وإن لكم في الأنعام لَعِبرةً نُسقيكم مما في بطونه ) . هكذا قال  
سيبويه في الكتابِ وقرَّره السيرافيُّ في شرحه . وعليه قوله في الصيد : " والذي يحلُّ  
من المستأنس الأنعامُ وهو الإبل والبقر والغنم والدجاجُ " ألا ترى كيف قال : " هو " ولم  
يقُل : " هي " والدجاجُ : رَفُوعٌ عطفًا على الأنعام لا على ما وقع تفسيراً له لأنه ليس منه  
. وعن الكسائي : " أن التذكير على تأويل ما في بطون ما ذكرنا كقول من قال